

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ  
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ  
عَلَى الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ  
إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى  
أَمَّا بَعْدُ.

**فأركان الحج أربعة.**

**الركن الأول: الإحرام** وهو نية  
الدخول في نسك الحج .

ينويه بقلبه

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ( إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ  
وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ) رواه  
البخاري <sup>(١)</sup>

ويتلفظ به بلسانه فيقول لبيك حجاً .

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَهْلًا بِالْحَجِّ (رواه مسلم <sup>(٢)</sup>)  
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

(١) صحيح البخاري باب بدء الوحي

(٢) صحيح مسلم باب تقليد الهدي وإشعاره

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً  
وَحَجًّا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا (رواه مسلم <sup>(٣)</sup>)  
**الركن الثاني: الوقوف بعرفة.**

قَالَ تَعَالَى: {فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ  
وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ  
لَمَنِ الضَّالِّينَ} {١٩٨} ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ  
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: ١٩٩]

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ  
دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ  
الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَةَ  
فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهٗ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِضَ  
مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) رواه البخاري <sup>(٤)</sup>  
ومسلم <sup>(٥)</sup> وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ.

(٧) صحيح مسلم باب إلهال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهديه

(١) صحيح البخاري باب الوقوف بعرفة

وقد وقف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعرفة في حجته .

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (وَقَفْتُ  
هَاهُنَا وَعَرَفْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ) رواه مسلم <sup>(٦)</sup>

وقال الحج عرفة. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُجَّ عَرَفَاتُ الْحُجِّ  
عَرَفَاتُ الْحُجِّ عَرَفَاتُ) رواه الترمذي <sup>(٧)</sup>  
بسنده صحيح وعن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُجَّ عَرَفَةُ فَمَنْ أَدْرَكَ  
لَيْلَةَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةٍ  
جَمَعَ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ) رواه النسائي <sup>(٨)</sup>

بسنده صحيح **الركن الثالث: طواف الحج**  
الذي في اليوم العاشر من ذي الحجة  
يوم عيد الأضحى . قَالَ تَعَالَى: {ثُمَّ  
لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا  
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} [الحج ٢٩]

(٦) صحيح مسلم باب في الوقوف

(٧) صحيح مسلم باب ما جاء أَنَّ عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

(٨) سنن الترمذي رقم ٢٩٠١ (ج ١٠ / ص ٢٣٥)

(٩) سنن النسائي فرض الوقوف بعرفة

وقد طاف النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لحجه في اليوم

العاشر. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ  
وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ  
أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَكَعَ حِينَ قَضَى  
طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ  
سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلِّلْ مِنْ  
شَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهٗ وَنَحَرَ  
هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ  
ثُمَّ حَلََّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَمٍ مِنْهُ (رواه  
البخاري <sup>(٩)</sup> ومسلم <sup>(١٠)</sup>)

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي صِفَةِ حَجِّ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ  
الظُّهَرَ (رواه مسلم <sup>(١١)</sup>)

(١١) صحيح البخاري باب من ساق البُذْن مَعَهُ

(١٢) صحيح مسلم باب وجوب الدم على المُنْتَمِع

(١٣) صحيح مسلم باب حجة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



# أركان الحج

تأليف

محمد بن أحمد بن محمد العماري

الداعية بوزارة الشؤون الإسلامية

بالمملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني

Alammary4@hotmail.com

جميع الحقوق لكل مسلم



تهدى ولا تباع

لطبع الخيري

[مئة ألف نسخة بسبعة آلاف وخمسمائة ريال]

جوال ٥٠٤٧٣٧٣٠٤

[٨]

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي، فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِيخٌ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ «أَحْجَجْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ؟» قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ إِهْلَالًا كِإِهْلَالِكَ. قَالَ «فَهَلْ سُقْتَ مَعَكَ هَدْيًا؟» قُلْتُ لَمْ أَسُقْ. قَالَ «فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ ثُمَّ حِلَّ» رواه البخاري <sup>(٢٠)</sup> ومسلم <sup>(٢١)</sup>

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: أَهَلَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ (رواه البخاري <sup>(٢٢)</sup>)

[٧]

ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ) رواه البخاري <sup>(١٤)</sup> ومسلم <sup>(١٥)</sup> وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكُكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ). رواه مسلم <sup>(١٦)</sup> وأمر بالسعي. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيُطِفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفا وَالْمَرْوةِ، وَلْيُقَصِّرْ، وَلْيَحِلَّ، ثُمَّ لِيَهْلَ بِالْحَجِّ» رواه البخاري <sup>(١٧)</sup> ومسلم <sup>(١٨)</sup> وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوةِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا مِنْ رُءُوسِهِمْ ثُمَّ يَحِلُّوا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَدَهَا (رواه البخاري <sup>(١٩)</sup>)

<sup>(٦)</sup> صحيح البخاري باب مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ

<sup>(٧)</sup> صحيح مسلم باب اسْتِحْبَابِ الرَّمْلِ فِي الطَّوْفِ

<sup>(١)</sup> مسلم باب اسْتِحْبَابِ رَمِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا

<sup>(٢)</sup> صحيح البخاري باب مَنْ سَاقَ الْبَدَنَ مَعَهُ

<sup>(٣)</sup> صحيح مسلم باب وَجُوبِ الدَّمِ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ

<sup>(٤)</sup> صحيح البخاري باب مَا يَلْبَسُ الْحَرَمُ مِنَ الثِّيَابِ

[٦]

وأمر بالطواف للحج في اليوم العاشر رضي الله عنه. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ لَيْلَةَ النَّفْرِ فَقَالَتْ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَقَرَى حَلْقَى أَطَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْفَرِي (رواه البخاري <sup>(١٢)</sup> ومسلم <sup>(١٣)</sup>)

الركن الرابع: السعي. قَالَ تَعَالَى: {إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٥٨]

وقد سعى النبي ﷺ بين الصفا، والمروة في الحج، والعمرة. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ

<sup>(١٢)</sup> صحيح البخاري باب الإِدْلَاجُ مِنَ الْمُخَصَّصِ

<sup>(١٣)</sup> صحيح مسلم باب وَجُوبِ طَوَافِ الْوَدَاعِ